

Et copendant viens recevoir
Le baiser d'amour fraternelle".
"Ami, reprit le coq, je ne pouvais jamais apprendre une plus douce et
meilleure nouvelle.
Que celle
De cette paix.
Et ce m'est une double joie de la tenir de toi, Je vois deux levriers,
Aui. je m'assur, sont courriers
Que pour ce sujet on envoie.
ils vont vite, et seront dans un moment a nous.
Je desoends; nous pourrons nous entre - baiser tous".
"Adieu, dit le renrd, ma traite est longue a faire:
Nous nous rejouirons du succes de l'affaire.
Une autre fois." Le galant aussitot.
Tire ses greguse, gagne au haut. Malcontent de son stratageme.
Et notre vieux coq en soi - meme se mit a rire de sa peur;
Car c'est double plaisir de tromperle^(*)

(*) أثبتنا الأصل الفرنسى للحكاية تمييزا عن الاعتماد على ترجمة عثمان جلال لحكايات لافونتين والتي قد يلجأ إليها - مباشرة - بعض البحاث والكتاب. فكما هو معروف أن عثمان جلال تصرف وعدل في مترجمات حكايات لافونتين وترجمة حكاية الثعلب والديك هي: (... شعر الثعلب بجوع شديد عندما راودته فكرة، وجرى مباشرة نحو القرية. وكان يجرى طوال الطريق بأسرع مايسطيع، وساقه القدر إلى ديك لذيذ المذاق. ولم يكن قد ذهب بعيدا عندما رأى ديكا فوق شجرة على جانب الطريق يبدو شهيا. وجاء الثعلب إلى أسفل الشجرة، ثم نادى الديك بصوت غاية فى الرقة، وهو يبتسم بطريقته الدود. أيها السيد الديك، لماذا أنت جالس عاليا هكذا؟ لماذا لا تنزل هنا؟ إن عندى بعض الأنباء الطيبة، أنا واثق من أنك ستكون مسرورا عندما تسمع ماسوف أقوله «وكان الديك صامتا، واكتفى بتضييق عينيه الصغيرتين، وأحكم قبضته قليلا على فرع الشجرة الذى يجلس عليها»، وجعل الثعلب صوته أكثر عدوية، وأخذ يروى مزيدا من الأكاذيب من أجل اقتناص الديك: «صدقنى أيها السيد الديك، أنك لن تحتاج إلى الخوف منى بعد الآن فكل الثعالب تريد أن تصبح صديقة للدجاج، منذ هذه اللحظة، لن تحتاجوا أن تخافوا وتختبئوا عندما ترونا بعد الآن. أخبر الجميع، وأخبر كل الدجاجات والفراخ، والديوك الأخرى.. الآن تستطيع أن تنزل وأنت مطمئن تماما. تعال أيها السيد الديك، لا تخف هكذا. تعال وقل لنا قد أصبحنا صديقين حقا». وضيق الديك قبضته على فرع الشجرة أكثر، ثم أجاب بنفس العدوية: «كم هو لطيف منك أيها السيد الثعلب، إنه

==